رابط المادة على منصة باحث

استفهامات قرآنية

الحلقة)21(من برنامج استفهامات قرآنية / حول قول الله تعالى }وما أدراك ما الحطمة{

خالد المصلح

استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق العليوي تنفيذ عبدالرحمن بن فهد الخنفري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اله الاولين والاخرين والصلاة السلام على امام الصائمين والرحمة المهداة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا - 00:00:01

وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الرمضاني المبارك من برنامجكم استفهامات قرآنية في مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة القصيم اهلا وسهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم - 00:00:31

مرحبا بك حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات نعم استفهامنا القرآني في هذه الحلقة مستمعينا الكرام وما ادراك ما الحطمة فما هي الاداة المستخدمة؟ اداة الاستفهام شيخنا الكريم في هذه الاية - 00:00:48

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالله تعالى يقول في محكم كتابه في سورة الهمزة وما ادراك ما الحطمة - 00:01:03

الاستفهام استعملت فيه اداة ماء وهي مما يستفهم به في مواضع كثيرة في كتاب الله عز وجل. احسن الله اليكم شيخنا الكريم وما يتعلق ايضا بغرض الاستفهام في هذه الاية - 00:01:21

غرض الاستفهام في هذه الاية هو التعذيب والتعظيم لشأن الحطمة فان الله تعالى توعد في هذه الاية في هذه السورة قوما اشتغلوا بما يظر من الهمز واللمس. قال ويل لكل همزة لمزة. ثم وصفه فقال الذي جمع ما له وعدده - 00:01:35

يحسب ان ماله اخلده ثم قال تعالى كلا لينبذن في الحطمة. اي ليلقين في الحطمة. والحطمة هي النار وهذا اسم من اسمائها و بياني عظيم ما ال اليه هذا المجرم الذي اشتغل بالهمز واللمز - 00:01:58

واقبل على الدنيا وغفل عن الاخرة فلم فلم يقم لله تعالى امرا ولم يمتثل له ما امره به قال تعالى وما ادراك ما الحطمة شأنها عظيم وخطبها جليل اعاذنا الله تعالى واياكم منها. فغرض الاستفهام التعجيب والتعظيم والتفخيم - 00:02:22

تهويل لهذا الموضع الذي يؤول اليه من ذكر الله تعالى من الهمزة واللمزة. نعم. الله يسعدكم شيخنا الكريم ما يتعلق بالسياق الذي وردت فيه هذه الاية العظيمة وهذا الاستفهام القرآني - 00:02:48

آآ هذه هذه الاية الكريمة وردت في سياق آآ وعيد من ذكر الله تعالى في قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة و ذكر الله تعالى في عمل هذا اشتغاله بتنقص الخلق - 00:03:05

وليعلم ان تنقص الخلق لا يكون الا عن كبر في صدر صاحبه فانه لا يتنقص احد غيره الا لعلوه ونظره انه اعلى منه. وارفع منه فتجده يتنقصه بالقول او بالفعل وقد ذكر الله تعالى هذين في قوله همازة لمزة فهو - 00:03:24

تنقص وآآ اعتداء على الغير همز ولمز بقول او فعل. ثم ذكر وصفا اخر يظن يزداد به سوءا وشرا الى ما تقدم من الهمز واللمز وهو اقباله على الدنيا وانقطاعه عن الاخرة الذي جمع مالا وعدده. وقوله جمع مالا اي من كل شيء - 00:03:49

لا يميز حلاله من حرامه. ولا اه مباحه من ممنوعه. فهو يسعى ويركظ وراء المال من كل طريق فالحلال ما حل في يده من اي طريق

كان ثم هو مشتغل بحساب وعده وناء النظر فيه وتنميته يحسب ان ماله اخلده اي يتوهم - 00:04:19
لشدة انهماكه في في دنياه وفي ماله سواء كان نقدا او عينا سواء كان عقارا او منقولا باي صورة كان المال ان كثرة المال الذي في يده موجب امتداد حياته - 00:04:45
بالخلود في هذه الدنيا قال الله تعالى قاطعا ذلك الوهم كلا ليس الامر كما يتوهم هذا ولا كما يظن لينبذن اي ليلقين في العظمة. هذا المآل والمصير لمن اشتغل في دنياه باذية الخلق بالهمز واللمز. واشتغل في دنياه بجمع - 00:05:03
ان يؤول امره الى الحطبة جزاء له من جنس عمله. قال تعالى وما ادراك ما الحطمة هذا الاستفهام للتفخيم والتعظيم انه مآل قبيح مئال مهول مآل مخوف مال تقشعر منه جلود المؤمنين. ثم بين جل وعلا وفسر - 00:05:25
ما هي الحطمة؟ فقال سبحانه وتعالى نار الله المقدة. اعاذنا الله اعاذنا الله تعالى واياكم منها. الله. اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار التي على الافئدة فلها من السطوة ما تطلع على افئدة الناس - 00:05:50
فتميز القلوب الطاهرة النقية فتتجنبها. واما القلوب المليئة بالرجس من الشرك والكفر والعناد والاعراب والتكبر على ايات الله عز وجل والاذى للخلق فانها تحيط بهم وتحطمهم ولذلك قال تعالى في وصفها بانها حطمة لانها تحطم من فيها. فهي اه كما اخبر جل في علاه سجن محيط بصاحبه لا - 00:06:10
ينفك منه ولا يتمكن من الخلاص منه. ثم هي نار موقدة تستعر لا انطفاء لها ها ولا اه انقظاء لهيبها اجارها الله تعالى واياكم منها. نعم. ومما ينبغي ان يعلم ان الله تعالى قد سمى - 00:06:42
النار في كتابه باسماء عديدة وذاك كله للتنبيه الى بعض اوصافها وشؤم ما يلقاه من صار اليها اجارنا الله تعالى واياكم منها. فهي الهاوية وهي لظى وهي الحطمة وهي الجحيم وهي جهنم - 00:07:02
وهي سقر وهي السعير وهي سجين وقد فخم الله تعالى شأنها ذكر آآ افهامات في بعض المواضع لاجل ان يرعوا الناس عن الاخذ بالاسباب الموصلة اليها اجارها الله تعالى واياكم منها. قال الله تعالى - 00:07:22
واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. اجارنا الله تعالى واياكم منها. فينبغي المؤمن اذا مرت عليه هذه الاسماء في القرآن ان يقف عندها وان يعلم انها تدل على معان - 00:07:45
في انواع العقوبات لمن يصير الى تلك الدار نسأل الله ان يجيرنا واياكم منها وان يجعلنا من اهل الجنان وان يجعلنا من الفريق الذي يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:03
اللهم صلي على محمد كل الشكر والتقدير بعد شكر الله عز وجل مع دعاء عاطر لضيفنا الكريم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة القصيم على ما افاض عليه لنا من هذا العلم المبارك والحديث كذلك عن هذه الاستفهامات القرآنية التي - 00:08:23
وردت في كتاب الله الكريمة فيها من الهدايات والدلالات. فشكر الله له الشكر يتواصل لاخي وزميلي مسجل هذا اللقاء عثمان ابن عبد الكريم الجويبر وفقه الله. نلقاكم ان شاء الله في استفهام قرآني قادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:43
استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق العليوي تنفيذ عبدالرحمن بن فهد الخنفري - 00:09:00